المؤتمر الشعبي والقوى التي لم تحسن التصرف

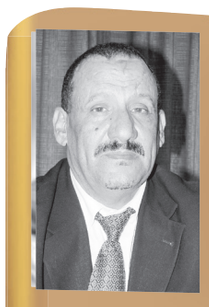

د. علي العثربي

يفترض أن تقف القوى السياسية التي تسلقت على أكتاف الشباب في الفوضى التدميرية 2011م أمام التداعيات المهلكة للحرث والنسل وتجعل من مواقف المؤتمر الشعبي العام التي اتصفت بالصبر الجميل وقوة الاعتصام بحبل الله المتين مدرسة من أجل حقن دماء أبناء اليمن والكف عن المناكفات واشعال فتيل الفتنة، ولكن للاسف وصل بتلك القوى الى استهداف الأصوات التي تنادي بحقن الدماء وحماية الأعراض والأموال، وحاولت عبر عناصرها الملينة بالحقد والكراهية للسلم الاجتماعي تكميم الأفواه ومنع حرية الرأي واحتكار وسائل الاعلام الرسمية المرئية والمقروءة والمسموعة وحولت تلك الوسائل الى أدوات تحارب كل صوت وطني حريص على بناء الدولة اليمنية وحريص على حقن دماء أبناء اليمن الواحد والموحد.

لقد أظهرت تلك الوسائل تعاملاً مخجلاً في ابراز الرأي المضاد للوحدة الوطنية والمثير للفتنة وتحولت تلك الوسائل التي هي ملك للشعب الى قطاع خاص ينشر مايريده المنافقون والمدلسون والمداحون والنافخون في كير الفتنة والتواقون الى تدمير اليمن خدمة لأعداء الامبراطوريات اليمنية القديمة التي تجاوز حدودها شبه الجزيرة العربية وكانوا سبباً في سقوط الامبراطوريات المنافسة في تلك الفترة التاريخية من الزلق اليماني الذي سطره اليمنيون، وجاء عشاق السلطة الجدد ليكونوا أدوات لتدمير التاريخ اليمني والاساءة الى وحدة الصف اليمني واعاقة المشروع الحضاري الذي يناضل اليمنيون من أجل اخراجه الى حيز الوجود والذي اشرت اليه في العديد من الدراسات العلمية التي نشرت في مجلة «الجيش» والتي أظهرت قوة الارادة اليمنية وصدق العزيمة وعظمة الهمة وشدة البأس الشديد الذي أظهره اليمنيون القدماء في مواجهة الأطماع الرومانية والفارسية في قدسية التراب اليمني.

ان المتابع لوسائل الاعلام الرسمية سيجد ان التحول الحقيقي الذي طرأ على تلك الوسائل هو تحولها الى قطاع خاص ليستطيع احرار الاعلام الأفذاذ ان يطبقوا ما تعلموه من فنون العمل المهني لأن الاملاءات باتت هي العلامة الفارقة، كما ان عملية الموضوعية والانحياز لثوابت الوطن لم تعد هي المعايير التي تحكم وسائل الاعلام الرسمية وأصبح الانتماء الحزبي هو المعيار الذي على ضوئه يتم التعامل، الأمر الذي جعل الاعلام الرسمي شبه معزول ومتابع من عناصر القوى المسيطرة عليه فقط، وقد لاحظت اثناء وجودي خارج الوطن ذلك الامر الذي يحز في نفوس الوطنيين الأحرار.

لقد كان بالامكان ان تستفيد القوى الجديدة من امكانات الدولة لتحسين سمعتها ومد جسور التواصل والثقة مع مختلف مكونات الشعب بما يحقق لها السمعة الحسنة ويمحو ما عرف عنها من التصرفات المنفرة، ولكن للاسف عقب وصولها الى السلطة ازداد التصرف المنفر الذي جعل المواطن يتوجس خيفة من عبثية عناصر تلك القوى وشدة الحقد والكراهية الذي تربوا عليه، الأمر الذي جعل المواطن أكثر نفوراً من تلك القوى، ولعل تلك التصرفات دليل على عدم الرغبة في الاعتراف بحق الشعب في امتلاك السلطة وممارستها على أرض الواقع.

ان الاصرار على استخدام القوة ضد الآخر واحدة من الادلة التي تؤكد عدم الرغبة في الممارسة الديمقراطية والانقلاب على العهود والمواثيق ومحاولة اطالة أمد الأزمة السياسية والاعتماد على صناعة الكذب واشاعة الوهم والترويج ضد الآخر بمعنى الاعتماد على الحرب النفسية من خلال الفبركات الاعلامية ظناً من تلك القوى ان الشعب يصدقها ولم تدرك ان الشعب يعرف حقيقة الآخر تمام الادراك وان صنع الكذب لم يعد مجدياً ولا يصدقه إلا من يمارسه أما الشعب فإن وعيه قد تجاوز القصور الذي تحاول قوى التخلف صناعته وزرعه في اذهان الناس.

ان المشهد السياسي لايحتاج الى المزيد من الاستدلالات التي تؤكد عدم الرغبة في الممارسة الديمقراطية ومحاولة اطالة أمد الأزمة بهدف منع الشعب من حقه في الوصول الى الاختيار الحر، بل ان المتابع لوسائل الاعلام الرسمية سيجد ان الاصوات التي تنادي بضرورة انجاز المهام المتبقية من المبادرة الخليجية والمتعلقة بانجاز الدستور والاستفتاء عليه ثم الوصول الى الانتخابات العامة قد تم اتخاذ العديد من الاجراءات ضدها ومنها التدخل المباشر فيما تطرحه تلك الأصوات الوطنية وازالة بعض الكلمات والعبارات بحيث تحول الموضوع وكأنه لصالحها ولما يتبين لها ان الشعب قد أدرك الحقيقة وان التزوير والتحريف قد جعله يدرك القصد اتخذت اجراءات عقابية تتعلق بلقمة العيش، ولما وجدت ان ذلك غير مجد حاولت تغييب تلك الاصوات الوطنية ومنع انتاجها الوطني من الظهور، ولم تدرك تلك القوى ان تلك التصرفات العبثية لن تزيد المستبعدين إلا ابداعات من أجل الوطن ولن يركع أحد لأحد سوى الله، ومع ذلك مازلنا نقول ان على تلك القوى ان تستفيد من تجربة المؤتمر الشعبي العام في الصبر والجلد من أجل المصالح العليا للبلاد واستكمال بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون باذن الله.

عقلية الهرم المقلوب

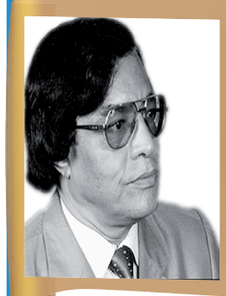

علي عمر الصيعري

اتفق مع الزميل رئيس تحرير العزيزة « الميثاق « الأستاذ / محمد أنعم في ما نشره على صفحته في إداة التواصل الاجتماعي « الفيس بوك « ليلة السبت الماضي ، حيث كتب قائلاً : (دعوة زيد الشامي تحمل نفس حقارة التفكير العام للإخوان .. المفروض ان يطلق دعوته لإجراء حوار بين الاصلاح اولا مع الحوثيين .. اما ان يدعو الاخ زيد الشامي الإصلاح إلى فتح حوار مع قيادات وقواعد المؤتمر (الوطنيين)...هنا اضع خط تحت كلمة « الوطنيين ».. فهذا هو الخبث في التصنيف ، نفس تفكير داعش).

بنيت اتفاقي مع « ابن أنعم « على حقيقتين أوردهما صراحة في تغريدته آنفاً . أولهما : كان يفترض بقيادة حزب « الإصلاح « أن تهيئ الأجواء السياسية التي عكرتها بنفسها بين كل الأحزاب السياسية بما فيها احزاب « المشترك « الشريك لحزبها وفي مقدمته الحزب الاشتراكي اليمني وبين حزب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه . هذا من جهة ومن جهة أخرى تصفية أجواء الحرب المفتعلة من قبله مع « الحوثيين « وذلك بعرضه لحوار مع قيادته لتطبيع الأوضاع في شمال الوطن ولإثبات حسن النوايا وصدقها ، ومن ثم الشروع في تقديم رؤوس أقلام لقيادة المؤتمر الشعبي العام تمهد للتقارب بين المؤتمر وبين « الإصلاح « .مستنداً في فرضيتي هذه على ما كتبه الشيخ « حسين حازب « عضو اللجنة العامة للمؤتمر على صفحته التواصلية في ذات الليلة ، حيث قال : (ويجب أن تكون هذه الدعوة من أجل الوطن كله وليس من أجل المؤتمر والإصلاح. وأن يكون القبول بالآخر والشراكة الوطنية مع الجميع بمافي ذلك « أنصار الله « ـ أي الحوثيين ـــ هي مضمون هذه الدعوة وجوهرها وهدفها الكبير. وأن تكون أي مصالحة أو تفاهم وفقا لمشروع دولة وقانون ، وليس مشروع سلطة وأشخاص وتقاسم) .

والحقيقة الثانية التي ستدل على حسن النوايا وصدق المضي قدماً تكمن في أنه يفترض من القيادي « زيد الشامي « رئيس الكتلة أن يكون صادقاً في دعوته تلك ويتخلى عن عقلية « الهرم المقلوب « التي افصحت عنها جملته القائلة : (فتح حوار مع قيادات وقواعد المؤتمر « الوطنيين «) فماذا يعني بمصطلح « قيادات وقواعد المؤتمر الوطنيين ؟ «أليس هذا مرتكز العقلية الإصلاحية التي اتسم بها حزب الإصلاح عقب فتنة العام 2011م والتي حاول عن طريقها شق الصف المؤتمري وفشل في مراميه عندما لم يستجب لدعوته هذه سوى ثُلَّة من المؤتمريين الذين أطلقوا أو أسسوا مايسمي بكتلة « الأحرار « في نزوة عابرة من نزوات التغرير الإعلامي الإصلاحي وعدل البعض منهم عن هذه المغامرة في اللحظة الأخيرة ؟!!

إن عقلية أي حزب حظي بفرصة الانقلاب على حزب رائد بحجم المؤتمر الشعبي العام مثل حزب الإصلاح الذي دمر دولة بكاملها واستحوذ على مناصب قيادية عليا في الحكومة والسلطة التنفيذية عن طريق الإقصاء والمراهنة على القبلية والنافذين من القيادات العسكرية والمغرر بهم من شباب الساحات ، وعمل على مدار ثلاث سنوات على سحب الحصانة من الزعيم القائد الذي احتضنه وعلمه ألف باء السياسة وقتما كان تحت مظلته وبعد تكوينه كحزب سياسي ، نقول إن عقلية مثل هذه يصعب الانتمان إليها ما لم تتخل قياداتها عن التفكير بعقلية الهرم المقلوب ، بل ما لم تعيد كوادرها وقواعدها النظر في سياسات قيادتها العليا نفسها بعد عديد تجارب ومواقف بدرت من تلك القيادات . ومن هنا سنطمئن على حسن نوايا هذا الحزب الذي قلب الوطن أمنه واستقراره ودولته واقتصاده وسمعته في المحافل العربية والدولية رأساً على عقب .

ومع ذلك فإن قيادات المؤتمر العليا وكوادره وقواعده لا تزال تستلهم من الزعيم المؤسس علي عبدالله صالح مبادئ التصالح والتسامح والوسطية والاعتدال وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الذاتية والحزبية الضيقة ، وربما أعطت لهذا الحزب فرصة أخيرة شريطة أن تصلح نواياه ويطهر صفوفه من النافذين ويغلق معسكرات مليشياته الحزبية ويمد يد رجل لرجل كعهد يهدف إلى طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة لإعادة بناء ما خُرب في الثلاث سنوات الماضية من اقتصاد الوطن ومعيشة المواطنين وإعادة أمنهم واستقراهم وعلى الله الاعتماد .

البخيل يولد انساناً ويموت نملة

مراد شلي

عاش أحدهم في مدينة حجة شبه متسولاً ومات مخلفاً عشرات الملايين من أصول وأموال ، أية حياة تلك التي أرادها بأن يولد انسانا ويموت كنملة ، فمن لا ينمو مع أمواله هو نملة ارتد عن فطرة النماء كأحد اسباب التطور السيكولوجي للكائنات الحية التي يمثلها الانسان كأرقى هذه الكائنات.

- شاهدت قبل عامين برنامجاً حوارياً على القناة الفرنسية مع شخصيتين كانت الاولى مع سيمغويد رويال , وسيغمويد هذا ليس «فرويد» صاحب النظريات الاشهر في الفلسفة بل حفيد مؤسسة امبراطورية رويال (او غويال بالفرنسية) للمنتوجات النسائية والذي ورث اصولاً واسهماً وامواالً سائلة بما يقارب الثلاثة مليار ونصف المليار.. امسكوا الخشب أو اقلكم لا تمسكوا الخشب فالمذهل لم تقرؤوه بعد , فابن السادسة والاربعين يعيش الآن في شقة صغيرة بالايجار، فقد وهب جميع ما ورثه إلى منظمات اغاثيه وصحية تعمل في افريقيا تحديداً (اوغندا - تنزانيا) يتحدث للمذيعه انه شخصية لا تحب اقتناء المال او ادخاره فكان خياره هو التخلي عن الثروة الطائلة لمساعدة الناس المحتاجين إليها. هو يعيش الآن براتب ضئيل يكسبه من عمله كأمين مكتبة مغمورة في ضواحي «ليليان».

- الشخصية الثانية والنموذج الآخر كان لرجل اعمال أسس شركة خاصة تعمل في مجال التعاملات النقدية عبر الانترنت , تربح شركته تقريباً ما يبلغ تسعين مليون يورو سنوياً , قام بتحويل أصول شركته إلى اسهم وزعها على جميع موظفي الشركة، أما أرباح الشركة السنوية فوهبها كلها لصالح منظمات بحثية وهيئات علمية تعمل على اكتشاف الأدوية الجديدة ومساعدة لمرضى الفقراء. الرجل يتحدث عن نفسه بالقول: «انا رجل احب اقتناء المال لهذا اعمل بكل حماسة انا وموظفي شركتي لكني لست ماردوخ ملك الاعلام الذي يتباهى بالتقاط الصور مع امواله المكدسة لهذا لا احب ادخاره وتكديسه ولا امتلك بنساً واحداً في البنك».

- نموذجان يقدمان للعالم امثولة رائعة عن كيف تصبح سعيداً بدون «أوراق البنكنوت» فيما موروثنا العربي يكرس في اذهاننا ملامح جشعة وبخيلة موغلة في التقتير , وجميعنا نتذكر كيف كنا نحدق في المسلسل العربي الشهير (المتسول) لتذهب لتنام وانت تحلم بأن تكون متسولاً جيداً. كانت رسالة المسلسل السيئة تسولوا ولو بأدنى درجات الكرامة المهم اقتناء المال وهو ذاته لا ينفقه ليحيا حياة سعيدة لنفسه بل ليموت نملة بالغة الصغر.

- هي ذاتها عقلية النملة البدائية التي تكدس أكواماً من الحبوب ومن ثم تغادر من قريتها , وتبحث عن موطن جديد للتكديس والخراب , فلا سعادة في حياة التكديس كما النمل تماماً.

- هنالك اصطفاف مترسب يتشبث بذهنك , يؤصل بادخار المال باعتباره الطريقة الأنسب لتعيش حياة سعيدة , هذا تجني مخيف على السليقة الانسانية وتطورالهرم التسلسلي لتطور الكائنات الحية بالانحدار إلى أحد أقدم وأصغر هذه السلسلة (النملة) التي تقوم بعملية الادخار لتظل حية.

انتهيت وتمتمت في نفسي لم يكن هذا وقته فقد جعلني افكر في مصروف غد. .

زاوية حارة

فيصل الصوفي

دعوه في محنته لعله يستقيم!

أعضاء مجلس الأمن الدولي، ودول الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، ودول مجلس التعاون الخليجي، بل قل: كل من حولنا، باتوا يعرفون، ما نعرفه نحن هنا في اليمن، أن طرفي النزاع المسلح في عمران، وهمدان وبني مطر، والجوف، هما حزب الإصلاح والحوثيون.. وحزب الإصلاح يدرك جيدا أن مغالطاته لم تجده، لأن نشاطاته كلها صارت مكشوفة أمام الجميع.. وصار هذا الجميع يوجه مطالبات محددة وواضحة لطرفي النزاع المسلح، وهي وقف المواجهات المسلحة في مناطق النزاع، وسحب المقاتلين منها، ووقف الأنشطة المسلحة ذات الطبيعة الهجومية أو الانتقامية، والدخول

في مفاوضات سلام، ونزع أسلحة الطرفين.. ولأن الإصلاح يستخدم ألوية عسكرية موالية له في هذا النزاع، ويطالب الرئيس بزج الجيش في الحرب، كان من بين المطالب المحلية والدولية، الإبقاء على وحدات الجيش في حالة حياد، من أجل مصلحة البلاد والعباد.

وما سبق، إضافة إلى أمور أخرى، من بينها معرفة مجلس الأمن عن انخراط إرهابيي تنظيم القاعدة في صفوف مقاتلي حزب الإصلاح، جعلته في وضع لا يحسد عليه، وهذا الوضع صممه الإصلاح بنفسه ولنفسه، دون مساعدة أو تدخل من أحد.. والعجيب أنه سعى إلى توريط أطراف أخرى إلى جانبه، بل يريد منهم أن يكونوا في صفه، حيث دعا الدولة إلى محاربة جماعة الحوثي واعتبارها المنظمة الإرهابية الأولى والوحيدة في البلاد، وأنه في هذه الحالة فقط سيدعم جهود الدولة، وطالب الأحزاب السياسية إلى إدانة الحوثيين دون غيرهم، وهم فقط من يجب انتزاع أسلحتهم.. لم يستجب للإصلاح حتى شركائه في أحزاب اللقاء المشترك، والتي اتهم الإصلاح بعضا منها بأنها تنسق مع الحوثيين، وأن عناصرها في عمران قاتلت إلى جانبهم، وإن قيادات المشترك التي تتحدث عن نزاع طائفي مسلح بين الإصلاحيين والحوثيين تشوه صورة الإصلاح.. وبينما وقفت أحزاب المشترك على الحياد، لا مع الإصلاح ولا مع الحوثيين، لاعتبارات وملابسات مفهومة، كان موقف المؤتمر الشعبي، واضحا منذ البداية، وهو إدانة النزاعات المسلحة بين الطرفين، ودعوتهما إلى إيقافها، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وهو موقف وطني طالما تميز به المؤتمر الشعبي في كل المراحل والظروف، وهو الموقف الذي لم يرق لحزب الإصلاح، وبسببه أقدم على محاولات كثيرة لجر المؤتمر إلى ساحة النزاع المسلح في عمران، ولم يتمكن من ذلك رغم أن مليشيات الإصلاح في عمران قتلت مؤتمريين وحاولت اغتيال آخرين، وهدمت منازل كثير منهم، فضلا عن هجمات استفزازية من كل فنون المكر والكيد، استهدفت المؤتمر وقيادات في كل مكان.. وينبغي على المؤتمريين أن يضعوا كل ما سبق في حسبانهم، عندما يتعاطون مع مقترحات حزب الإصلاح بشأن التقارب، فهذا الحزب الذي أوقع نفسه في مختلف صنوف القذارات يحتال اليوم لكي يجد من يشاركه قذاراته.

«الإصلاح» وراء كل ما يحدث!!

عبدالفتاح البنوس
fatahbanoos@yahoo.com

كلما قلنا عساها تنجلي ** قالت الأيام هذا مبتداها

يُجسد هذا البيت الشعري حال أبناء الشعب اليمني هذه الأيام، وهم يُمَنُّون أنفسهم بالوصول إلى اليوم الذي يتنفسون فيه الصعداء ويتخلصون من الغمة الجاثمة على صدورهم وينطلقون نحو الغد الأفضل والمستقبل الأجمل الذي يرسمونه في مخيلاتهم قياساً على المخرجات التي خرج بها مؤتمر الحوار الوطني، والتي يرون فيها الأمل للوصول إلى الغايات والأهداف المنشودة، ولكنهم يتفاجأون في كل مرة بممارسات ومستجدات وأحداث تُربك المشهد السياسي اليمني، وتضع العقبات والعوائق التي تحول دون تحقيق التقدم المنشود.

*مستجدات وأحداث دائماً ما تصدر عن أطراف وقوى سياسية مُعَيّنة لا تريد للوطن التقدم والازدهار والاستقرار، ولا توجد لديها النوايا الصادقة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، وتسعى جاهدة لافتعال الأزمات من حين لآخر بهدف اتهام القوى المناهضة لمشاريعها التدميرية بالعرقلة وتحميلها مسؤولية تلكم الأزمات والأحداث، رغم أن هذه القوى المناهضة لها كانت ولا تزال السباقة في الالتزام والمبادرة بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني التي تم التوافق عليها، ويأتي في مقدمة القوى المعرقلة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني حزب الإصلاح والقوى العسكرية والقبلية المتحالفة معه رغبةً منهم في إقصاء المناهضين لهم وإبعادهم عن المشهد السياسي ليحكموا سيطرتهم على البلاد والعباد.

*فالإصلاح حتى اللحظة يرفض تشكيل حكومة شراكة وطنية تعمل على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني بحسب ما تم التوافق عليه؛ لأنه يدرك أن الشراكة الوطنية لن تصب في خدمة مصالحه ولن تمكنه من تحقيق مشروع أخونة الدولة، علاوةً على أن تشكيل الحكومة يعني إقالة باسندوة وتغييره من منصبه، وهو ما يحرمهم من امتيازات وتسهيلات لم يحلموا بها من قبل، ويرون في بقاء باسندوة ضرورة وطنية لاستكمال المشروع وتحقيق الأهداف المرسومة، والإصلاح حتى اللحظة يرفض تسليم مقر حديقة 21 مارس، ودائماً ما يدفع بمليشياته في جامعة الإيمان بالتجمهر أمام اللجان التي تزور موقع الحديقة من أجل تسليمه لأمانة العاصمة، ويدعي من خلال جامعة العلوم والتكنولوجيا امتلاكه لأجزاء من هذه الأرض ويقف إلى صف الجنرال علي محسن الأحمر في تمرده على الرئيس هادي، تماماً كما يقف إلى صف عبدالمجيد الزنداني في مواقفه الأخيرة التي أعلن فيها الانقلاب على مخرجات الحوار والتمرد على ما تم التوافق عليه داخل مؤتمر الحوار، والذي أعلن عن مقاطعته له وقلل من مشروعية ما سيصدر عنه تماماً كما هو حال صاحب الصندقة (حميد الأحمر) والبكّاء (باسندوة).

*والإصلاح هو اليوم من انقلب على مخرجات الحوار الوطني بافتعال الحرب في عمران وإجهاض جهود الوساطة، وهو من مارس ضغوطات لإقحام الجيش والطائرات في المواجهات التي خاضتها مليشياته المسلحة مع أنصار الله الحوثيين من أبناء عمران، رغم أن ذلك يتعارض مع نصوص مهمة تضمنتها مخرجات الحوار الوطني، وهو اليوم من يفتعل المواجهات في الجوف ومأرب والرضمة وهمدان وأرحب وبني مطر، وهو أيضاً من يخطط من أجل توسيع دائرة المواجهات لتصل إلى داخل أمانة العاصمة، مستغلاً نفوذه على وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية ونفوذه العسكري من خلال مستشار الرئيس هادي لشؤون الدفاع والأمن علي محسن الأحمر، والإصلاح هو من يواصل سياسة الإقصاء والإلغاء والاستهداف للمعارضين له وتمكين عناصره من المناصب القيادية، وهو من يدين الحرب على الإرهاب ويتحالف مع العناصر الإرهابية التي يجعل منها أدوات لتنفيذ مخططاته وتحقيق أهدافه، ويرى فيها حروباً عبثية في الوقت الذي يُحَرِّض ويقود المواجهات المسلحة من أجل استعادة النفوذ وتحقيق مكاسب وانتصارات سياسية وحزبية.

*الإصلاح هو من يشعل الحرائق في البلاد ويرى في هذا الوضع الخيار الأنسب له للوصول إلى كل ما يصبو إليه، يريد توظيف مخرجات الحوار لمصلحته، ويريد تنفيذ ما يرى أنه يخدمه، يريد القفز على المخرجات وانتقاء بعض البنود دون غيرها، بخلاف ما عليه التوافق والإجماع الوطني، الإصلاح ينشر الشائعات ويروج لها وخصوصاً تلك التي تعيق تنفيذ مخرجات الحوار، الإصلاح يعمل على جر البلاد نحو حروب وصراعات عبثية، الإصلاح يريد إظهار الرئيس هادي على أنه مجرد أداة يتحكم بها ويُسَيِّرها على هواه من أجل تأليب الشعب ضده، الإصلاح هو من يعمل على تأزيم الأوضاع والعلاقات بين الرئيس هادي والزعيم صالح وبين أعضاء المؤتمر، مستغلاً سيطرته الكاملة على وسائل الإعلام الرسمية، الإصلاح هو من يسيئ إلى علاقات بلادنا مع مصر والإمارات والسعودية والبحرين وسوريا وإيران وروسيا والصين، وكل ذلك من أجل مصلحة الإخوان المسلمين وخدمةً لمشروع أخونة المنطقة العربية التي فشل فشلاً ذريعاً لأنه بُنِيَ على باطل.

*الإصلاح هو من يشن حملات الإساءة ضد الرئيس هادي ووزير الدفاع، وهو من يدعو إلى الانقلاب على المبادرة الخليجية، وهو من يسعى إلى تمديد المرحلة التأسيسية، وهو من يرى في داعش وبقية الجماعات الإرهابية حركات وجماعات ثورية جهادية ويدعو لها بالنصر ويجمع لها التبرعات والمعونات، الإصلاح وأولاد الأحمر وعلي محسن هم المعرقلون لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، والشعب اليمني بات يدرك ذلك جيداً، ومهما حاولت قناة سهيل واخواتها من أبواق الكذب والتدليس الموالية لهم قلب الحقائق وإظهار خلاف ذلك فإن الحقيقة ولا شيء سواها هي من ستنتصر في نهاية المطاف، الإصلاح يراهن على الخارج في تمرير وإنفاذ مشروعه التسلطي وهو لا يدرك بأن رهانه رهان خاسر ولن يؤتيَ أُكله ولن يحقق أهدافه.

هذا وعاشق النبي يصلي عليه وآله.